

ليالي القيسرية.. المهرجان الأطول

وصف المتحدث الرسمي بأمانة الأحساء خالد بوشل مهرجان «ليالي القيسرية»، الذي تنظمه الأمانة، والمحافظة، وهيئة تطوير الأحساء، بأنه أطول مهرجان سياحي، وثقافي، واجتماعي في المحافظة، إذ يمتد طوال فترة الشتاء عبر حزمة من البرامج والفعاليات وسط أجواء مفعمة بالتراث، بينها: الفنون الشعبية، معرض القيسرية (تاريخ وسط الهفوف التاريخي)، جلسات اجتماعية وعائلية وشبابية، عروض تفاعلية مباشرة، معزوفات موسيقية، ألعاب شعبية، وحكواتي، ومطاعم ومقاهي، وأنشطة تراثية وتاريخية وشعبية متنوعة.

عوائد اقتصادية

أبان بوشل لـ«الوطن»، أن الأمانة، وضعت ضمن أجندة أهدافها الاستراتيجية والتنفيذية، استثمار تراث الأحساء الثقافي، وتوظيف مكوناته الثرية، في تحقيق عوائد اقتصادية، من خلال مشروعات ثقافية تقوم عبرها بدمج التراث الثقافي الأحسائي في عملية التنمية وذلك ضمن مستهدفات رؤية 2030، مؤكداً أن أمانة الأحساء، تسعى في أولى تلك الخطوات إلى إحياء وتطوير وسط الهفوف التاريخي، عبر تكاملية مع الجهات المعنية، لاسيما أن وسط الهفوف يتضمن في باطنه العديد من المواقع التاريخية والتراثية

والتميزة بين الطرز المعماري الفريد من نوعه.

فرمتان تحسينيتان

أمام ذلك، طرح عضو المجلس البلدي السابق في الأحساء، عضو الفريق التنفيذي في الأحساء المبدعة علي السلطان، فرمتي تحسين في المهرجان، وهما: إتاحة الفرصة لمتاجر «القيصرية» التي يتجاوز عددها 400 متجرًا، بالإضافة إلى المتاجر القريبة من القيصرية بعمل حسومات في المبيعات، والمزيد من عروض التسوق، وتقديم جوائز كبرى في المشتريات، وسحوبات ضخمة، وفرصة التحسين الأخرى، إدخال سوق الحرفيين القريب من القيصرية ضمن الفعاليات، وكذلك الاستفادة من شارع الحدادين بتنفيذ حزمة من الفعاليات، وبتلك الخطوة إضافة المزيد من المساحات لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الزوار.

